

لسان العرب

(شوف) شافَ الشيءَ شَوْفًا جلاه والشَّوْفُ الجَلْوُ والمَشْوُفُ المَجْلُوُّ ودينار مَشْوُفٌ أَي مَجْلُوٌّ قال عنتره ولقد شَرَبْتُ من المُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشْوُوفِ المُعْلَمِ يعني الدينار المَجْلُوَّ وأَرَادَ بِذلكَ ديناراً شافَهُ ضاربُهُ أَي جلاه وقيل عني به قَدَحاً صافياً مُنْذَقَ شَاءٍ والمَشْوُفُ من الإبل المَطْلِيُّ بالقَطْرَانِ لَأَنَ الهَنَاءَ يَشْوُفُهُ أَي يجلوهُ وقال أَبو عبيد المشوف الهائج قال ولا أَدرى كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد بِخَطَايِرِهِ تُوْفِي الجَدِيلَ سَرِيحَةً مِثْلَ المَشْوُوفِ هَذَا تَه بِرِعَصِيمِ .

(* قوله « بخطيرة » في شرح القاموس الخطيرة التي تخطر بذنبها نشاطاً والسريحة السريعة السهلة السير) .

يحتمل المعنيين وقال أَبو عمرو المَشْوُفُ الجمل الهائجُ في قول لبيد ويروى المَشْوُفُ بالسین يعني المشموم إذا جَرَبَ البعير فطْلِيَّ بالقَطْرَانِ شَمَّتَهُ الإبل وقيل المَشْوُفُ المزين بالعُهُون وغيرها والمُشَوِّفَةُ من النساء التي تُطْهَرُ نَفْسُهَا ليراها الناسُ عن أَبِي علي وتَشَوَّفَتِ المرأةُ تَزِينَتُ ويقال شَيفَتِ الجاريةُ تُشَافُ شَوْفًا إذا زُيِّنَتْ وفي حديث عائشة رضي الله عنها أَنَّهَا شَوَّفَتُ جَارِيَةَ فطافَتْ بها وقالت لعلَّنا نَصِيدُ بها بعضَ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ أَي زَيَّنْتُهَا واشْتَفَ فلان يَشْتَفُ اشْتِيفًا إذا تَطَاوَلَ ونظر وتَشَوَّفَتُ إِلَى الشيءِ أَي تَطَلَّعَتْ ورَأَيْتُ نساءً يَتَشَوَّفْنَ من السُّطُوحِ أَي يَنْظُرْنَ وَيَتَطَاوَلْنَ ويقال اشْتَفَ البرقُ أَي شامَهُ ومنه قول العجاج واشْتَفَ من نحو سُهَيْلٍ بِرَقًا وتَشَوَّفَ الشيءُ وَأَشَافَ ارتفع وَأَشَافَ على الشيءِ وَأَشْفَى أَشْرَفَ عليه وفي الصحاح هو قلب أَشْفَى عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه ولكن انْطُرُوا إِلَى ورَعِهِ إذا أَشَافَ أَي أَشْرَفَ على الشيءِ وهو بمعنى أَشْفَى وقال طُفَيْلٌ مُشِيفٌ عَلَى إِحْدَى ابْنَتَيْهِ بِنَفْسِهِ فَوَيْتَ الْعَوَالِي بَيِّنَ أَسْرٍ وَمَقْتَدِلٍ .

(* قوله « ابنتين » في شرح القاموس اثنتين) .

وتمثَّلَ المَخْتَارُ لما أُحْيطَ بِهِ بهذا البيت إما مُشِيفٌ على مجْدٍ وَمَكْرُومَةٍ وَأُسُوءَةٌ لِكَ فِيمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ وَالشَّيْخَةُ الطَّلِيْعَةُ قال قَيْسُ بْنُ عِيزَارَةَ وَرَدْنَا الْفُضَّاصَ قَبْلَ أَنْ شَيْخَاتُنَا بَارِعْنَ يَنْدُفِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ وَشَيْخَةُ الْقَوْمِ طَلِيْعَتُهُمُ الَّذِي يَشْتَفُ لَهُمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَعَثَ الْقَوْمُ شَيْخَةً أَي

طَلِيعةٌ قَالَ وَالشَّيْءُ فَإِنْ الدَّيْدَانُ وَقَالَ أَعْرَابِي تَبْصَرُوا الشَّيْءَ فَإِنْ يَصْطُولُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِرِ أَيْ يَلْزِمُهَا وَاشْتَفَ الْفَرَسُ وَالظَّيْءُ وَتَشَوُّفٌ نَصَبَ عُنُقَهُ وَجَعَلَ يَنْظُرُ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةٌ تَشَوُّفٌ مِنْ صَوْتِ الْمَدَى كُلِّ مَا دَعَا تَشَوُّفٌ جَيْدَاءُ الْمُقْلَادِ مُغْيِبِ اللَّيْثِ تَشَوُّفٌ الْأَوْعَالُ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعَاوِلِ الْجِبَالِ فَأَشْرَفَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَشْتَفُونَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ .

(* راجع هذا البيت في مادة شنف فقد ورد فيه يَشْنَفُونَ بدل يَشْتَفُونَ يصف خيلاً نَشِيطة إذا رَأَتْ شَخْصاً بَعِيداً طَمَحَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ صَهَلَتْ فَكَأَنَّ صَهِيلَهَا فِي آبَارِ بَعِيدَةِ الْمَاءِ لِسَعَةِ أَجْوَافِهَا وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ أَنَّهَا تَشَوُّفٌ لِلخُطَّابِ أَيْ طَمَحَتْ وَتَشَارَرَّتْ فَتُؤَسِّسُ شَيْفٌ بغير همز إذا غَلَطَ وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَتْ بِأَدَمِ شَافٍ فِي رِجْلِهِ قَالَ وَالشَّافَةُ جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ وَهِيَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِبَاطِنِ الْقَدَمِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي شَأْفٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ